العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك

فواز أيوب المومني
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي
كلية التربية – جامعة اليرموك – أربد – الأردن
Fawwaz.momani@yahoo.com

Received: 25 April 2015
Revised: 25 Aug. 2015, Accepted: 13 Dec. 2015
Published online: 1 (October) 2016

International Journal of Research in Education and Psychology
ISSN 2210 -1780
Int. J. Res. Edu. Psy. 4, No. 2 (October. 2016)

العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك

فواز أيوب المومني
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي – كلية التربية
جامعة اليرموك – المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، واستخدم المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٧٦) طالباً وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان مقياس الاتزان الانفعالي المعد من قبل روبيو وأوجادو وهوتينجز وهيماندز(Rubio, Aguado, Houtanges & Hernandez, 2007)، بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطاً، وفيما يتعلق بالأبعاد، جاء بُعد الاكتئاب في المرتبة الأولى، تلاه بُعد العدائية، ثم بُعد التوتر، وجاء بُعد الانفعالية في المرتبة الأخيرة. وبينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في الاتزان الانفعالي ككل، هي مكان الإقامة، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، حيث أظهرت النتائج فيما يتعلق بمكان الإقامة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين يقيمون في القرى أعلى منه لدى الطلبة الذين يقيمون في المدينة، كما أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة يزداد كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة.

وفيما يتعلق بحجم الأسرة فقد أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين أسرهم متوسطة الحجم أعلى من الطلبة الذين أسرهم كبيرة الحجم. أما العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتبقية فقد بينت النتائج أنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة. وفيما يتعلق بأبعاد مقياس الاتزان الانفعالي، فقد أظهرت النتائج أن أهل القرى أقل توتراً، وعدائية واكتئاباً وانفعالية من أهل المدينة، وأظهرت النتائج أيضاً أن التوتر والعدائية والاكتئاب، والانفعالية، كانت أقل لدى الأفراد الذين حجم عائلاتهم متوسطاً من الأفراد الذين حجم عائلاتهم كبيرة. كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد الدخل الشهري قل الاكتئاب لدى الفرد، وأنه كلما تقدم الفرد بالعمر قلت الانفعالية لدية، وأن الذكور أكثر انفعالية من الإناث. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية الديموغرافية، الاتزان الانفعالي.

Socio – Demographic Factors Predicting Emotional Stability among a sample of Yarmouk University Students

Fawwaz Ayoub Momani
Dept. of Counseling and Educational Psychology - College of Education
Yarmouk University - The Hashemite Kingdom of Jordan

Abstract

Abstract: The aim of the study was to identify the socio – demographic factors predicting emotional stability among a sample of Yarmouk University students, using descriptive methodology. Sample of the study consisted of (1276) undergraduate students from Yarmouk University selected using available sample sampling procedures. An Emotional Stability Scale prepared (Rubio, Aguado, Houtanges & Hernandez, 2007) was used after verification of the psychometric properties. Results revealed that undergraduates at Yarmouk University reported moderate level for emotionability stability. As for the individual domains of emotional stability, it was found that depression ranked first, followed by aggression, tension, emotionality, respectively. Results of the multiple regression analysis indicated that socio- demographic factors affecting the whole scale of emotional stability were residence; family, monthly income, and family size. Results pertaining to the residence, it was found that emotional stability level among rural students was higher compared to city students. As for the family monthly income for students, it was found that emotional stability increases as the family monthly income increases.

For the results pertaining to the family size, it was found that students with moderate family size reported higher emotional stability levels compared to big family size students. For the remaining demographic variables, it was found that they don't statistically account for the prediction of emotional stability among students. For the domains of the emotional stability, it was found that rural students were less tense, aggressiveness, depression and emotionability compared to urban students. It was found that tension, aggressiveness, depression and emotionability were less for students with moderate family size reported higher emotional stability levels compared to big family size students. Furthermore, results indicated that as family monthly income increases, depression levels decrease. It was found that older students reported lesser levels of emotionability and that male students reported higher levels of emotionability compared to female students. recommendations were discussed.

Key words: Socio-demographic variables, Emotional stability.

العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك

فواز أيوب المومني
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي – كلية التربية
جامعة اليرموك – المملكة الأردنية الهاشمية

خلفية الدراسة:

يُعد الاتزان الانفعالي Emotional Stability بمثابة حالة يمر بها الفرد عندما يمر من خلالها بنجاح ونضج انفعالي، تضمن له الوسطية والاعتدال بين درجة الانفعال والمواقف التي يتعرض لها سواء أكانت سارة أم غير سارة، شريطة أن تكون الحساسية الانفعالية للفرد متناسبة مع ما تستدعيه هذه المواقف والظروف التي تحيط به.

كما يمكن اعتبار الاتزان الانفعالي سمة تميز الفرد الذي يتفاعل مع المواقف الانفعالية بدون تطرف أو مغالاة، وإن انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد للدخول في معترك الاستجابات الانفعالية المضطربة للمواقف الانفعالية التي يتعرض لها.

ويستجيب الفرد المتزن انفعالياً للمواقف والمشكلات التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة، وعدم التطرف والمبالغة والاندفاع، أو المغالاة في الاستجابة للمواقف الانفعالية المختلفة، فهو فرد يشعر بالتفاؤل، والبشاشة، والاستقرار النفسي والتحرر إلى حد كبير من الشعور بالإثم والقلق، والوحدة النفسية، بينما يتصف الشخص غير المتزن انفعالياً بأنه: فرد اندفاعي، ومتقلب المزاج، تسهل استثارته، وتتسم جميع انفعالاته بالتطرف وعدم النضج، ودائم الشعور بالكآبة، والتشاؤم.

ويشغل الجانب الانفعالي من السلوك الإنساني مكاناً بارزاً؛ لما يتركه من أثر في جوانب شخصية الفرد المختلفة، حيث يتضمن هذا الجانب كل ما ينتاب الفرد من أحاسيس، ومشاعر تجمع مظاهر الانفعالات المختلفة، وما تتضمنه من تناقضات في هذه المشاعر والأحاسيس.

وقد وردت تعريفات كثيرة للانفعالات والاتزان الإنفعالي، نتطرق إلى عدد منها؛ حيث يعرف كسلينج ورينتفرو وسوان (Gosling, Rentfrow, & Swann, 2003) الاتزان الانفعالي بأنه: امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات التي تمكنه من السيطرة على انفعالاته، والتعامل مع ما يواجهه من مواقف وأحداث بمرونة وفاعليته. ويعرف دالقليش (Dalgleish, 2004) الانفعالات بأنها: تغير مفاجئ في الحالة المزاجية والجسمية للفرد نتيجة تعرضه لمثير خارجي أو داخلي، وتتمثل في مجموعة من السلوكات، وردود الفعل التي تصدر عن الفرد نتيجة تعرضه لهذا المثير، كالشعور بالغضب، أو الحزن، أو الفرح، وسرعان ما تزول بزوال المثير المسبب لها.

ويعرفها أحمد (٢٠٠٨: ١٥٤) بأنها: «حالة تغير مفاجئ تشمل الفرد كله دون أن تخص جزءاً معيناً

من جسمه، وأن هذه الحالة الانفعالية المفاجئة تزول بزوال المثير، أو المنبه الذي أثارها». أما الفرماوي وحسن (٢٠٠٩: ٢٠) فيعرفا الانفعالات بأنها: «خبرة شعورية مدركة يمر بها الإنسان في موقف ما، وهي تعبر عن الجانب الوجداني، ممثلاً في حالة فرح أو سرور، وفي حالة اللذة أو الألم، أو الغضب أو الهدوء بما يتناسب مع موضوع الانفعال».

ويعرف حليم وآخرون (Halim, et al., 2011) الاتزان الانفعالي بأنه: عبارة عن قدرة الفرد على التكيف مع انفعالاته السلبية، كالشعور بالغضب، والحزن، والقلق، والاكتئاب والضغوط النفسية.

في حين يعرف كفافي وسالم (٢٠١٢: ١٧٧) الانفعالات بأنها: "حالة أو خبرة شعورية تصيب الفرد، ولها مظاهرها الخارجية المتمثلة في الحركات الجسمية، كما أن لها مظاهرها الداخلية المتمثلة في بعض التغيرات الفيزيولوجية، وتدل هذه الحالة على تغير في علاقة الفرد بالعالم المحيط به".

أما شاترفودي وشاندر (Chaturvedi & Chander, 2012) فيعرفا الاتزان الانفعالي بأنه: القدرة على الاستجابة الإيجابية تجاه الظروف المثيرة للقلق، والاكتئاب، والضغوط النفسية. وهو بناء يتكون من مجموعة من المكونات، تتمثل في الهدوء، والتفاؤل، والقدرة على التحمل، والاستقلالية الانفعالية، والقدرة على استخدام المنطق في التحكم بالانفعالات، والقدرة على التعاطف مع انفعالات الآخرين. أما كومار (Kumar, 213) فيعرفه بأنه: نزعة الأفراد نحو الهدوء، والقدرة على تحمل الضغوط الانفعالية.

ويعرف الباحثان الاتزان الانفعالي بأنه: قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته السلبية، كالشعور بالغضب، والحزن، والقلق من خلال الاستجابة بصورة إيجابية للمواقف والظروف المثيرة لهذه الانفعالات.

وقد حدد ستيرنبرج (Sternberg, 2004) ثلاثة مكونات رئيسة للانفعال، وهذه المكونات هي:

مكون معرفي: وهو الخبرة الذاتية الشعورية أو الواعية، وتتمثل في الكيفية التي نفكر بها، والتي تؤثر في الكيفية التي نشعر بها.

مكون فسيولوجي: وهو الاستثارة الجسدية التي تتمثل في أن الدماغ والنظام العصبي يؤثران في كيفية شعورنا، حيث إن النشاط العاطفي في القشرة الدماغية الأمامية يؤثر بصورة مختلفة في الجبهتين اليمنى واليسرى للدماغ، فالجبهة الأمامية اليمنى مرتبطة أساساً بالشعور السلبي، أما الجبهة الأمامية اليسرى فهي مرتبطة بالشعور الإيجابي.

مكون سلوكي: وهو تعبير الوجه والحركات والإيماءات التي تتمثل في أن انفعالاتنا تؤثر وتتأثر في كيفية سلوكنا.

ويرى الهاشمي (١٩٩٩) أن الانفعالات تتمثل بالعديد من الجوانب في شخصية الفرد، منها جانب شعوري ذاتي في تكوين الإنسان نفسياً، ويتمثل في إحساس الفرد بوجود اضطراب انفعالي، ويمكن أن يدرك الفرد هذا الاضطراب من خلال التأمل الباطني إذا كان الشعور معتدلاً، في حين أن الفرد يفقد الوعي أو التوازن الإدراكي في حال كان الاضطراب الانفعالي شديداً. وجانب تعبيري ظاهري خارجي، يتمثل في ما يصدر عن

الفرد من كلمات وحركات وإشارات، وتعبيرات في ملامح الوجه، الأمر الذي من شأنه المساعدة على معرفة الانفعال لدى الآخرين، وجانب عضوي داخلي في أحشاء الفرد، يتمثل بحدوث تغييرات هامة في نشاط القلب والدم والتنفس والضغط والغدد، ويمكن ملاحظة هذا الجانب من خلال استخدام الأجهزة الطبية المخصصة بذلك.

وتؤدي الانفعالات أدواراً مهمة وعديدة في حياتنا، فهي تؤدي وظيفة تكيفية للمحافظة على بقائنا واستمراريتنا، ووسيلة اتصال بين الأفراد، وتعد عنصراً حيوياً في العلاقات الاجتماعية، ومصدراً من مصادر السعادة أو الألم، كما أنها تضفي المتعة والسرور إلى خبراتنا الحياتية، وتؤدي دوراً أساسياً في التقييم الشخصي الاجتماعي للأفراد (أبو غزال، ٢٠٠٩).

وقد كثرت وتعددت الآراء ووجهات النظر التي تناولت الانفعال، والسلوك الانفعالي بالتعريف، والتفسير، وبالتالي فإن العلماء والباحثين وضعوا نظريات كثيرة ومتعددة، ضمنوها الأفكار التي تعبر عن آرائهم، في محاولة منهم لإيجاد النظرية الأكثر كفاءة، فتشير نظرية جيمس – لانج (James - Lang Theory) إلى أن الانفعال مجموعة أحاسيس ومشاعر مختلفة تحدث نتيجة التغيرات العضوية، وتختلف عن بعضها بعضا باختلاف هذه التغيرات العضوية، وأن المظاهر الجسمية والعضوية هي ليست نتيجة الانفعال، وإنما هي السبب في ظهوره. بمعنى أن شعورنا أو إدراكنا لاستجاباتنا هو أساس الانفعال، وعلى ذلك فإن الخبرة الانفعالية (ما نشعر به من انفعال) يحدث بعد حدوث التغيرات الجسمية، أي أن التغيرات الجسمية هي التي تسبق الخبرة الانفعالية وتؤدي إليها (غباري وأبو شعيرة، ٢٠٠٩).

وتفترض نظرية كانون – بارد (Canonon – Bard Theory) أن المعلومات التي نتلقاها من المثير الانفعالي تنتقل مباشرة إلى المركز المنظم في الدماغ المعروف بالثالاموس، الذي بدوره يقوم بتحويلها في الوقت نفسه باتجاهين، هما: اتجاه القشرة الدماغية حيث نشعر بالخبرة الانفعالية، واتجاه الهايبوثلاموس، والنظام العصبي التلقائي حيث تتولد الإثارة الفسيولوجية التي تهيئ الكائن الحي إلى القتال أو الهرب أو الرد بطريقة أو بأخرى (جروان، ٢٠١٢).

أما نظرية ماك دوجل (Mac Docal Theory) فترى أن للانفعالات غرضاً معيناً يتناسب مع الموقف الذي يصدر فيه الانفعال. فالجانب الانفعالي في الغريزة له وظيفة شحن القوى وتعبئة طاقة الكائن الحي لإشباع الدافع أو مواجهة الموقف. ففي غريزة الهروب مثلاً يكون الفرد في مواجهة موقف يهدد حياته، والاستجابة المناسبة هي التي تعمل على حماية الفرد مما يهدده، ولا يستطيع الفرد أن يأتي بهذه الاستجابة إلا إذا كان خائفاً حتى يدفعه الخوف إلى السلوك المطلوب (كفافي وسالم، ٢٠١٢).

وتفترض نظرية ليندسي – هب (Lindsay – Hebb Theory) أن الحالات الانفعالية تظهر تحت تأثير الجزء السفلي من جذع الدماغ (أي تأثير التكوين الشبكي)، وعليه تظهر الانفعالات؛ نتيجة لاختلال التوازن في التراكيب الملائمة من الجهاز العصبي المركزي. وتستند هذه النظرية في تفسيرها للانفعالات إلى عدة مبادئ، هي: إن خريطة تخطيط الدماغ الكهربائي للمخ الناشئة

أثناء الانفعالات، ما هي إلا تعبير أو انعكاس لنشاط التكوين الشبكي، وأن عمل هذا التكوين يحدد العديد من الباراميترات الدينامية للحالات الانفعالية، كشدتها، ومدة استمرارها، وتغييرها (بني يونس، ٢٠٠٧).

وتشير النظرية المعرفية (Cognitive Theory) إلى أن معارف الفرد وخبراته، ومخزونه المعرفي تتحكم في انفعالاته، كما أنها تحدد نوع المعالجات الذهنية من أجل مواجهة الموقف المهدد. كما أن عمليات الانتباه والإدراك للمنبهات تؤدي إلى تنظيم الخبرات، وترتيبها وفق منظومة تقود الفرد إلى اتخاذ القرار بطريقة بناءة، أو بطريقة عدوانية. وبالتالي، فإن الانفعال يظهر نتاجاً لخصائص العمليات الذهنية المتوافقة معاً لتحقيق حالات التوازن، والمحافظة على تنظيم الذات لإجراء السلوك المناسب (قطامي، ٢٠٠٩).

ولأن الاتزان الانفعالي يُعد بمثابة تفسير لحالة الاستقرار النفسي، الذي يطلق عليه أصحاب نظرية التحليل النفسي بمبدأ الثبات الانفعالي، فهم يرون أن الفرد مزود بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المختلفة، وهذه القدرة هي سمة الحياة. فالفرد عندما يتعرض لمنبه أو مثير معين يتحول إلى حالة من التوتر، ويصبح في حالة استثارة، أو عدم اتزان انفعالي، مما يدفعه إلى القيام بنشاط معين من التوتر، والوصول إلى حالة الاتزان (الخالدي، ٢٠٠٩).

وترى عبد الفتاح (٢٠٠٧) أن الاتزان الانفعالي يشير إلى الحالة التي يستطيع فيها الفرد معرفة الجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب، وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل، تساعده على تحديد وتعيين نوع الاستجابة، وطبيعتها، بحيث تتفق ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح بتكييف استجابته تكييفاً ملائماً ينتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة، والمساهمة الإيجابية في نشاطها، وفي الوقت نفسه ينتهي بالفرد إلى حالة من الشعور بالرخاء والسعادة.

كما أن الفرد المتزن انفعالياً يتميز بالقدرة على التحكم في الانفعالات، وضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال، والصمود والاحتفاظ بهدوء الأعصاب، وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد، كما تتميز حياته الانفعالية بالثبات والرصانة، وعدم التذبذب بسبب المثيرات التافهة، هذا بالإضافة إلى قدرته على تحمل المسؤولية، والقيام بما يوكل له من أعمال، والاستقرار في العمل، والمحافظة عليه، والابتعاد عن ممارسة السلوكات العدوانية، كما تتوازن جميع انفعالاته في تكامل نفسي يربط جوانب الموقف ودوافعه وخبراته (أبو زيد، ١٩٨٧).

وفيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر في الجانب الانفعالي للفرد، فقد أورد الأدب التربوي (الزعبي، ٢٠٠١؛ قناوي وعبد المعطي، ٢٠٠١) عدداً من العوامل التي تؤثر في انفعالات الفرد، وفي اتزانه الإنفعالي، وهذه العوامل هي:

النضج: يلعب النضج الذي يشكل عامل الوراثة في عملية النمو دوراً هاماً في النمو الانفعالي للفرد، حيث يزيد من قدرة الفرد على الانتباه والتذكر، الأمر الذي يمكنه من تطوير استجاباته الانفعالية، وتؤدي الغدد الصماء دوراً بارزاً يساعد الفرد في السيطرة على انفعالاته من خلال تهيئة الفرد للاستجابة الانفعالية في المواقف المفاجئة بزيادة إفرازات هذه الغدد.

الجو الأسري والعلاقات الأسرية: تتأثر انفعالات الفرد إلى حد كبير بعلاقاته الأسرية، فالخلافات الأسرية المستمرة، وما ينجم عنها من توتر للعلاقات داخل الأسرة، ومغالاة الوالدين في السيطرة والتدليل، أو فقد أحد الوالدين أو كليهما، والاستمرار في معاملة الابن كطفل، وإعاقة ميوله واهتماماته، كل هذه الأمور من شأنها أن تؤثر في النموالانفعالي للفرد، وتجعله يعيش حالة من عدم الاتزان الانفعالي. وقد أكدت دراسة هاي واشمان (Hay & Ashman, 2003) التي أجريت في أستراليا أن العلاقة مع الوالدين كانت مهمة لزيادة مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذكور، بينما لم تكن العلاقة مع الوالدين مهمة في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الإناث.

التعلم: حيث تتأثر استجابات الفرد وتنمو صور التعبير عنها بما يكتسبه من البيئة عن طريق التعلم من الخبرات التي يمر بها، ومن طرق التعلم التي يتأثر بها النمو الانفعالي للفرد: التعلم بالمحاولة والخطأ، والتقليد، والتعلم بالإشراط، والتعلم بالتدريب، والتقمص.

التغيرات الفسيولوجية: تتأثر الانفعالات بالتغيرات الفسيولوجية التي تحدث للفرد من الناحية الداخلية، وبخاصة التغيرات في نشاط الغدد الصماء المتمثلة في ضمور الغدة التيموسية، والغدة الصنوبرية بعد نشاطهما في مرحلة الطفولة، بالإضافة إلى التغيرات الجسمية الخارجية، كالزيادة بالطول، وخشونة الصوت، ونمو الشارب لدى الذكور، وبروز الصدر، ونمو الأثداء عند الإناث، وكل هذه التغيرات من شأنها أن تولد شعوراً لدى الافراد بأن أجسامهم لا تختلف عن أجسام البالغين، مما يشعرهم بالفرح حيناً، والخجل والحياء حيناً آخر.

معايير الجماعة: تتأثر انفعالات الفرد بمستوى المعايير والقيم التي تفرضها الجماعة على أفرادها، فالحساسية المرهفة، والاضطرابات الانفعالية لدى الفرد، يمكن إرجاعهما إلى عدم قدرته على التوافق مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، ولهذا يُلحظ على الفرد شعوره بالحيرة والخجل أمام الآخرين؛، بسبب اختلاف سلوكه عن المعايير والقيم التي وضعتها الجماعة، التي تتوقع من الفرد أن يسلك سلوكاً يتماشى مع هذه المعايير والقيم، مما يعرضه لنقد الكبار، ويجعله يشعر بعدم الأمن، والشك في سلوك الآخرين نحوه.

الشعور الديني: حيث تؤدي التغيرات التي تحدث للمراهق خلال مراحل نموه إلى تبدلات في الشعور الديني للفرد، فبعد أن كان الطفل يؤمن إيماناً قوياً وراسخاً بالدين، فإنه ما أن يصل إلى مرحلة المراهقة، وبداية الرشد، حتى يبدأ بالسؤال، والشك، والمناقشة في أمور الدين، مما يوقعه في حالة من الصراع، خاصة وأن الفرد في هذه المرحلة، يبحث عن الحقيقة ليزداد إيماناً، أو ليزداد شكاً وبعداً، وبالتالي فإن هذا الصراع من شأنه أن يؤثر في الاتزان الانفعالي للفرد، واستجاباته الانفعالية.

وقد أجريت دراسات تناولت الاتزان الانفعالي من على عينات ومتغيرات مستقلة مختلفة، حيث أجرى بني يونس (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الاتزان الانفعالي، ومستوى تأكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن مستوى كل من الاتزان الانفعالي وتأكيد الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء متوسطاً. كما أظهرت وجود اختلاف دال إحصائياً

في مستوى كل من الاتزان الانفعالي وتأكيد الذات لدى الطلبة يعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الاتزان الانفعالي وتأكيد الذات لدى الطلبة.

وقام أليم (Aleem, 2005) بدراسة في مدينة نيودلهي في الهند هدفت التعرف إلى مدى انتشار الاتزان الانفعالي بين الطلاب الذكور والإناث. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة منهم (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة من طلبة الكليات المختلفة في مدينة نيودلهي. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

وهدفت دراسة رويز (Ruiz, 2005) التي أجريت في إسبانيا إلى الكشف عن العلاقة بين درجات الاتزان الانفعالي والمعرفي على اثنتين من استراتيجيات المواجهة والتفكير الإيجابي والتفكير بالتمني. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين. بينت النتائج وجود ارتباط موجب بين التفكير الإيجابي والمستوى المرتفع من الاتزان الانفعالي، ووجود ارتباط منخفض بين الاتزان الانفعالي والعواقب السلبية وانخفاض التمني.

وقام السبعاوي (٢٠٠٨) بدراسة في العراق هدفت إلى قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم والتفتيش والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الأمريكي وأقرانهم الذين لم يتعرضوا لها. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبة، منهم (٣٧٥) طالباً وطالبة تعرضوا لهذه الحالات، و(٣٧٥) طالباً وطالبة لم يتعرضوا لهذه الحالات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم أو التفتيش أو الاعتقال من قبل القوات الأمريكية، والذين لم يتعرضوا لها جاء مرتفعاً. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وأجرى العويضة (٢٠٠٩) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن كل من مستويات أبعاد التوجه الزمني والاتزان الانفعالي لدى عينة مكونة من (١٩٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة عمان الأهلية. أظهرت النتائج أن أكثر أبعاد التوجه الزمني انتشاراً لدى الطلبة كان بُعد التوجه الزمني نحو المستقبل، يليه بُعد التوجه الزمني نحو الحاضر، ثم بُعد التوجه الزمني نحو الماضي، كما أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة جاء متوسطاً، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بُعد التوجه الزمني نحو الحاضر والاتزان الانفعالي لدى الطلبة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعدي التوجه الزمني نحو الماضي والمستقبل، والاتزان الانفعالي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة ميغ وبيدنك وبراون ونيير (Mieg, Bedenk, Braun, & Neyer, 2012) التعرف إلى أثر الاتزان الانفعالي، والرغبة في التجربة في دعم السلوك الإبداعي لدى عينة مكونة من (٦٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الألمانية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي والرغبة في التجربة لدى الطلبة جاء مرتفعاً، ووجود أثر موجب دال إحصائياً للاتزان والرغبة في التجربة في قدرة أفراد عينة الدراسة على ممارسة السلوك الإبداعي.

وقامت بروس وشايبيه وشميديك (Brose,

(Scheibe & Schmiedek, 2013) بدراسة في ألمانيا هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي بين عينة من الطلبة الجامعيين وعينة من الأشخاص الراشدين. تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الألمانية، وعينة مكونة من (١٠٣) راشدين من الجنسين. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاتزان الانفعالي بين أفراد الدراسة، لصالح الراشدين. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين جاء متوسطاً، بينما كان مرتفعاً لدى الراشدين.

وأجرى كالاتباري وشوهريه ونياز ونيكاتا ونييش (Khalatbari, Shohreh, Niaz, Nikta & Niayesh 2013) دراسة في قبرص هدفت التعرف إلى العلاقة بين الرضا الزواجي والاتزان الانفعالي لدى عينة مكونة من (١١٠) طلاب من الجنسين من الطلبة الجامعيين. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا الزوجي والاتزان الانفعالي لدى الطلبة، مما يعني أنه كلما أرتفع مستوى الرضا الزوجي لدى الطلبة كانت النتائج العصابية قليلة، وزاد اكتساب الطلبة للاتزان الانفعالي.

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، وهي العوامل الاجتماعية الديموغرافية، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

اختلفت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، كما في دراسة القضاة (٢٠٠٦) التي أجريت في الأردن، ودراسة السبعاوي (٢٠٠٨) التي أجريت في العراق، ودراسة أيرزوكان، ودراسة الرشيدي (٢٠١٠) التي أجريت في السعودية.

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما في دراسة السبعاوي (٢٠٠٨)، في حين أشارت دراسة أليم (Aleem, 2005) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وهكذا، فإن جميع نتائج الدراسات التي تم عرضها قد أكدت أثر العوامل الاجتماعية الديموغرافية في الاتزان الانفعالي لدى الطلبة. ويتضح من هذه الدراسات أن هناك نقصاً في الدراسات التي بحثت في العوامل الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينات من الطلبة الجامعيين، وخاصةً في الأردن، وهذا يسوغ إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

وعليه تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ذات الصلة، في هدفها، حيث تهدف التعرف إلى العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، كما تتميز هذه الدراسة في مجتمعها، وهو المجتمع الأردني، حيث أجريت معظم الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة. وقد اقتربت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في أن معظمها تناول شريحة الطلبة الجامعيين مجتمعاً للدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة طلبة جامعة اليرموك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثين بعد اطلاعهما على الأدب النظري والدراسات التي تناولت العوامل الاجتماعية الديموغرافية، ومدى مساهمة هذه العوامل في تفسير مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين، واتفاق أغلبية هذه

الدراسات على أهمية هذه المتغيرات في حياة الطلبة، وتأثيرها في مستوى الاتزان الانفعالي لديهم.

كما أن تعدد هذه العوامل المؤثرة في الاتزان الانفعالي، والتداخل فيما بينها، وعدم وضوح مدى مساهمة كل منها في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلبة، شكّل منطلقاً لتحديد هدف هذه الدراسة، وهو التعرف إلى العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك؛ لذا فقد سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الاتيين:

ما مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

ما العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهميتها النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في أنها تلقي الضوء على أهم المجالات الحيوية في حياة الأبناء بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، الأمر الذي قد يوفر نتائج حول مؤشرات سيكولوجية مرتبطة بالاتزان الانفعالي.

الأهمية التطبيقية: تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي، وتتمثل الأهمية التطبيقية في إمكانية أن تساعد هذه الدراسة أولياء الأمور في التعرف إلى الاجتماعية والديموغرافية التي من شأنها أن تؤدي إلى وصول الأبناء إلى مستوى مناسب من الاتزان الانفعالي. كما أن من المحتمل لنتائج هذه الدراسة أن تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم بتأثير العوامل الاجتماعية والديموغرافية المرتبطة بالصحة النفسية، وخاصةً الاتزان الانفعالي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- الاتزان الانفعالي: بأنه قدرة الفرد على التحكم والسيطرة على انفعالاته السلبية كالشعور بالغضب، والحزن، والقلق من خلال الاستجابة بصورة إيجابية للمواقف والظروف المثيرة لهذه الانفعالات. وتعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتزان الانفعالي الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.
- العوامل الاجتماعية والديموغرافية: ويقصد بها في هذه الدراسة جنس الطالب، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، والترتيب بين الأخوة، ومكان السكن، والمستوى التعليمي للوالدين.
- الطلبة الجامعيون: هم طلبة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) الذين يدرسون في جامعة اليرموك والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤).

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة، بما يلي:

المحدد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣/٢٠١٤.

المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة اليرموك في المملكة الأردنية الهاشمية.

العينة: طلبة المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة اليرموك، ومدى تمثيلها لمجتمعها.

الأدوات: يتحدد تعميم النتائج بالمقياس المستخدم

في هذه الدراسة وهو، مقياس الاتزان الانفعالي، وما يتمتع به من دلالات الصدق والثبات لأدوات الدراسة، ومدى صدق استجابات الطلبة على فقرات المقياس.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك المسجلين في كليات الجامعة كافة (الإنسانية والعلمية) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم (٣٤٠٣٠) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤؛ حيث تم توزيع أدوات الدراسة على (١٥٠٠) طالب وطالبة، استعيد منها (١٣١٠) استبانات، وبعد التدقيق في الاستبانات المرتجعة تم استبعاد (٣٤) استبانة ليصبح عدد الطلاب الذين استجابوا على أدوات الدراسة (١٢٧٦) طالباً وطالبة. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣٩	٪٢٦,٦
	أنثى	٩٣٧	٪٧٣,٤
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠
مكان السكن	حضر	٦١٢	٪٤٨
	ريف	٦٦٤	٪٥٢
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠
حجم الأسرة	صغيرة	١٦٧	٪١٣,١
	متوسطة	٩٠٥	٪٧٠,٩
	كبيرة	٢٠٤	٪١٦
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠
الترتيب الولادي للأخوة	أول	٣٢٥	٪٢٥,٥
	وسط	٧٤٣	٪٥٨,٢
	أخير	٢٠٨	٪١٦,٣
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠
المستوى التعليمي للأب	دبلوم فما دون	٨٤٩	٪٦٦,٥
	بكالوريوس	٣٤٣	٪٢٦,٩
	ماجستير فأعلى	٨٤	٪٦,٦
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠
المستوى التعليمي للأم	دبلوم فما دون	٩٥٨	٪٧٥,١
	بكالوريوس	٢٧٩	٪٢١,٩
	ماجستير فأعلى	٣٩	٪٣,١
	المجموع	١٢٧٦	٪١٠٠

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان مقياس الاتزان الانفعالي المُعد من قبل روبيو وأوجادو وهوتينجز وهيماندز (Rubio, Aguado, Houtanges & Hernandez, 2007). وتكون المقياس من (٢٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي: التوتر (Anxiety)، والعدائية (Hostility)، والاكتئاب (Depression)، وتدني الثقة بالنفس (Low self-esteem)، والانفعالية (Emotionability))

صدق مقياس الاتزان الانفعالي بصورته الأصلية

قام روبيو وآخرون (Rubio, et.al, 2007) بالتحقق من دلالات صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين من الخبراء المتخصصين، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠٪) من المحكمين، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٨) فقرة.

صدق مقياس الاتزان الانفعالي وثباته بصورته الحالية

أولاً: إجراءات ترجمة المقياس

تمهيداً لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة، قام الباحثان بالإجراءات التالية لتعريب المقياس:

بعد الحصول على النسخة لأصلية من المقياس وقراءة دليل تعليماته، تمت ترجمته والتأكد من سلامة التعبيرات المستخدمة، تم عرض فقرات المقياس بعد ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية على عدد من المتخصصين في مجال الترجمة والتعريب؛ من أجل الحكم على دقة الترجمة، وتم إبداء جملة ملاحظات تتعلق بدقة صياغة فقرات الترجمة.

تم عرض المقياس على اثنين من المتخصصين في اللغة العربية بغرض التحقق من السلامة اللغوية للفقرات، اللذين أبديا مجموعة من الملاحظات تم تضمينها في النسخة المعدلة.

ثانياً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق المحكمين لمقياس الاتزان الانفعالي بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم في جامعة اليرموك؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحتوى للأداة لتتناسب مع أهداف الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وأخذ الباحثان بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (٨٠٪) من المحكمين، وقد كانت أبرز التعديلات التي أوصى المحكمون بها، تعديل صياغة بعض فقرات المقياس، مثل الفقرة رقم (١) ونصها " أشعر بالتوتر الشديد لدرجة أن بعض الأصوات (كصرير الباب) لتصبح لا تطاق بالنسبة لي"، لتصبح " أشعر بالتوتر الشديد حتى أنني لا أطيق بعض الأصوات (كصرير الباب). وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية.

ثالثاً: مؤشرات صدق البناء للمقياس

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٥٠) فرداً، إذ تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من

الفقرات، حيث إن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٣١-٠,٧٧)، ومع المجال (٠,٣٤-٠,٧٨)، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

معاملات الارتباط المصححة بين الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي إليه

أبعاد الاتزان الانفعالي	رقم الفقرة	مضمون الفقرة	(معامل الإرتباط) مع المجال	مع الأداة ككل	الدلالة الإحصائية
التوتر	١	أشعر بالتوتر الشديد حتى أنني لا أطيق بعض الأصوات (كصرير الباب).	٥٦٤.	٥٩٨.	٠,٠٥
	٦	أعتقد أني عصبي أكثر من معظم الناس.	٣٩٠.	٥٩٠.	٠,٠٥
	١١	عندما أكون تحت الضغط أصاب بإضطرابات هضمية.	٢٩٣.	٤٢٤.	٠,٠٥
	١٩	أشعر أن قلبي يخفق بشدة.	٥٢٤.	٧١٧.	٠,٠٥
	٢٣	عضلاتي مشدودة ومتوترة	٢٦٥.	٣٨٦.	٠,٠٥
العدائية	٢	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء.	٥٣٥.	٦٩٣.	٠,٠٥
	٧	اشعر بالانزعاج من أي عقبة صغيرة تواجهني.	٦٧٩	٧٣٦.	٠,٠٥
	١٢	تدفعني بعض الأمور الصغيرة إلى أن أفقد أعصابي رغم إدراكي أنها غير مهمة.	٧٣٠.	٦٧٤.	٠,٠٥
	١٧	عندما يزعجني شيء افقد أعصابي و أتصرف بغباء.	٤٥٩.	٥٥٠.	٠,٠٥
	٢٠	أغضب من الآخرين بكل بسهولة.	٣٦٨.	٣٨٦.	٠,٠٥
الاكتئاب	٣	لم أعش حياة طبيعية ومنظمة.	٥٥٢.	٥٩٦.	٠,٠٥
	١٨	ما زلت أقلق بشأن أخطاء ارتكبتها في الماضي.	٣٥٣.	٣٧٤.	٠,٠٥
	٢٢	ادرك متاخراً ما كان يجب علي أن أقول أو أفل.	٢٩٤.	٤١٠.	٠,٠٥
	٢٥	أتمنى لو كنت سعيداً كالآخرين.	٤٤٠.	٣٩٥.	٠,٠٥
	٢٧	أجد صعوبة في التركيز على العمل أو المهمة الموكلة إلي.	٣٧٧.	٥٥٠.	٠,٠٥
الانفعالية	٥	إنفعالاتي غير منطقية حتى أنني لا أستطيع السيطرة عليها.	٥٤٤.	٦٨٩.	٠,٠٥
	١٠	أشعر بالحزن أو بالسعادة دون سبب واضح.	٦٠٣.	٦٥٢.	٠,٠٥
	١٥	أشعر بالتعب واللامبالاة دون أي مبرر.	٥٨٠.	٦٦٧.	٠,٠٥
	٢٤	اشعر بعدم الارتياح وكأني أرغب بشيء لا أعرف ما يمكن أن يكون.	٥٥١.	٦٥٥.	٠,٠٥
	٢٨	أبكي بسهولة.	٤٥٨.	٤٩٤.	٠,٠٥

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، باستثناء (٨) فقرات التي كان معامل ارتباطها مع المجال، ومع الأداة ككل ضعيفا (أقل من ٠,٢٠)، ولذلك تم حذفها من المقياس، علماً أن مجال تدني الثقة بالنفس، قد حذف بأكمله من المقياس، وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (٢٠) فقرة موزعة على مجالات أربعة، وهي كما يأتي:

- التوتر: وتمثله الفقرات (١، ٥، ٨، ١٣، ١٦).
- العدائية: وتمثله الفقرات (٢، ٦، ٩، ١١، ١٤).

- الاكتئاب: وتمثله الفقرات (٣، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩).
- الانفعالية: وتمثله الفقرات (٤، ٧، ١٠، ١٧، ٢٠).

كما تم حساب معاملات الارتباط للابعاد مع بعضها بعضا ومع المقياس ككل. وقد تراوحت معاملات الارتباط للمجالات مع بعضها بعضا من (٠,٦٠-٠,٨٥٥)، ومع المقياس ككل (٠,٨١٣-٠,٩٤)، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

معاملات الإرتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية

المجالات	التوتر	العدائية	الإكتئاب	الانفعالية	الاتزان الانفعالي
التوتر	١				
العدائية	٠,٨٠٠(**)	١			
الاكتئاب	٠,٦٥٦(**)	٠,٦٠٢(**)	١		
الانفعالية	٠,٨٥٥(**)	٠,٨١٨(**)	٠,٦٧٩(**)	١	
الاتزان الانفعالي	٠,٩٢٢(**)	٠,٩٠٤(**)	٠,٨١٣(**)	٠,٩٤٠(**)	١

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

رابعاً: ثبات مقياس الاتزان الانفعالي

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ومن خارج عينة الدراسة، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، وعدت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (٤)

معاملات الإتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي

المجالات	الإتساق الداخلي
التوتر	٠,٦٤٩
العدائية	٠,٧٧٥
الاكتئاب	٠,٦٤٨
الانفعالية	٠,٧٧٤
الاتزان الانفعالي الكلي	٠,٩١٣

تصحيح مقياس الاتزان الانفعالي:

تكون مقياس الاتزان الانفعالي بصورته النهائية من (٢٠) فقرة، وللحكم على تقديرات المفحوصين، تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، وهو (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرةً، لا أعلم، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، علماً بأن جميع الفقرات تم صياغتها بصورة سالبة، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب (١٠٠)، وأدنى علامة (٢٠). حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى الاتزان الانفعالي، والدرجة المتدنية

إلى عدم الاتزان الانفعالي. وللحكم على مستوى الاتزان الانفعالي عند الطلبة تم استخدام المعيار الإحصائي التالي:

- ٢,٤٩ فأقل، تعني أن مستوى الاتزان الانفعالي منخفض لدى الطلبة.
- ٢,٥٠- ٣,٤٩، تعني أن مستوى الاتزان الانفعالي متوسط لدى الطلبة.
- ٣,٥٠ فأكثر، تعني أن مستوى الاتزان الانفعالي مرتفع لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- التحقق من دلالات صدق وثبات أداتي الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وهم طلبة جامعة اليرموك من مرحلة البكالوريوس.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك موجهة إلى عمداء الكليات ورؤساء الأقسام لغايات الموافقة على تطبيق الدراسة على الطلبة.
- تطبيق مقياس الدراسة (مقياس الاتزان الانفعالي) على أفراد العينة، حيث قام الباحثان بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية. ثم تم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات الأداة .
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الإستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

منهج ومتغيرات الدراسة: تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية ارتباطية، واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس وله فئتان: ذكر، وأنثى.
- الدخل الشهري للأسرة:
- حجم الأسرة، وله ثلاثة مستويات: (صغيرة، متوسطة، كبيرة)
- الترتيب الميلادي للأخوة، وله ثلاثة مستويات (أول، أوسط، أخير).
- مكان السكن، وله ثلاثة مستويات: (قرية، مدينة، مخيم)
- المستوى التعليمي للأب، وله ثلاثة مستويات: (دبلوم فما دون، بكالوريوس، دراسات عليا).
- المستوى التعليمي للأم ،وله ثلاثة مستويات: (دبلوم فما دون، بكالوريوس، دراسات عليا)
- الاتزان الانفعالي، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول للدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الانحدار (Multiple Regession - Enter).

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: «ما مستوى الاتزان الانفعالي السائد لدى طلبة جامعة اليرموك؟».

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي السائد لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على مقياس الاتزان الانفعالي السائد لدى طلبة جامعة اليرموك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
١	الاكتئاب	٣,٠١٩٩	.٨٨٥٠٥	متوسط
٢	العدائية	٢,٩٦٥٧	.٩٥٣٦٦	متوسط
٣	التوتر	٢,٩٤٤٠	.٨٤٥٨٨	متوسط
٤	الانفعالية	٢,٨٢٠٧	.٩١٠٦٠	متوسط
الاتزان الانفعالي ككل		٢,٩٣٧٦	.٧٧٦١٧	متوسط

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد الاتزان الانفعالي تراوحت مابين (٢,٨٢-٣,٠١)، حيث جاء مجال «الاكتئاب» في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٠١)، بينما جاء مجال «الانفعالية» في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للاتزان الانفعالي ككل (٢,٩٣) وبمستوى متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على «ما العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك؟» للإجابة عن هذا السؤال استخدمت معادلة الانحدار المتعدد للتنبؤ بأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على مقياس الاتزان الانفعالي ككل، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

نتائج اختبار تحليل الإنحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على مقياس الاتزان الانفعالي ككل

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الإرتباط المتعدد R	التباين R^2	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
						.١٨٣	.٠٣٤	٣,٦٤	.٠٠٠
الحد الثابت	٢,٦٦٥	١٤,٠	.٠٠٠	××××	××××				
الجنس	.٠٧٤	١,٥٠	.١٣٣	.٩٦٠	١,٠٤١				
العمر	.٠١٢	١,٣٧	.١٦٩	.٩٦١	١,٠٤١				
مكان الإقامة	-.١٢٥	٢,٧-	*.٠٠٥	.٩١٥	١,٠٩٣				
الدخل الشهري	٠,٠٦٥	٢,١٨	*.٠٢٩	.٨٥٨	١,١٦٥				
حجم العائلة المتوسط مقابل الصغير	.١١٣	١,٧٠	.٠٨٩	.٩١٩	١,٠٨٨				
حجم العائلة المتوسط مقابل الكبير	-.١٧٠	-٢,٨	*.٠٠٥	.٩٢٩	١,٠٧٧				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأول	-.٠٧٠	-١,٣	.١٧٥	.٩٠٦	١,١٠٤				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأخير	.٠٣٧	.٥٩	.٥٥٢	.٨٨٢	١,١٣٣				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٣٨	.٧١	.٤٧٧	.٨٢٢	١,٢١٧				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	-.٠٤٨	-.٤٩	.٦٢٤	.٧٨٧	١,٢٧١				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	-.٠٢٣	-.٤٠	.٦٨٧	.٨٢٤	١,٢١٣				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.١٢٥	.٩٣	.٣٥٠	.٨٦٤	١,١٥٧				

يبين الجدول (٦) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على الاتزان الانفعالي ككل وذلك من خلال استخدام الإرتباط الخطي المتعدد Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، حيث قام الباحثان بعمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير، حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (١٠) وأن يكون اختبار التباين المسموح Tolerance أكبر من (٠,٠٥). حيث إن معظمها لم تتجاوز هذا الحد.

كما يبين الجدول (٦) أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبعد الاتزان الانفعالي بلغ (٠,١٨٣)، حيث فسرت هذه المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية ما نسبته (٣,٤) من الاتزان الانفعالي الكلي.

ويبين الجدول (٦) أيضا قيمة ف ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الانحدار للاتزان الانفعالي ككل. حيث يتضح من خلال الجدول المذكور أن قيمة مستوى الدلالة للاتزان الانفعالي الكلي أقل من (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الإيجابية بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية والاتزان الانفعالي ككل.

كما تبين أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في الاتزان الانفعالي الكلي هي مكان الإقامة، والدخل الشهري، والحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لمكان الإقامة (٠,٠٠٥) وهي أقل من (٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر لمكان الإقامة على الاتزان الانفعالي ككل للفرد، حيث بلغت قيمة (b =-0.125) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في الاتزان الانفعالي ككل، أي أن الاتزان الانفعالي يزداد عند أهل القرية أكثر منه عند أهل المدينة بقيمة (٠,١٢٥) درجة، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٢٩) للدخل الشهري، وهي أقل من مستوى دلالة (α = 0.05)، وعليه فإنه يوجد أثر للدخل الشهري في الاتزان الانفعالي ككل، حيث بلغت قيمة (b=0.078) والتي تبين مدى تأثير هذا المتغير على الاتزان الانفعالي ككل، أي أن الاتزان الانفعالي يزداد عند الفرد بقيمة (٠,٠٧٨) عند زيادة الدخل بنفس القيمة. كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) لحجم الأسرة المتوسط مقابل الكبير، وهي أقل من مستوى دلالة (α = 0.05)، وعليه فإنه يوجد أثر لحجم الأسرة المتوسط مقابل الكبير في الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة (b=-0.17) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في الاتزان الانفعالي ككل؛ أي أن الاتزان الانفعالي يزداد عند الأفراد من أصحاب حجم العائلة المتوسط بقيمة (٠,١٧) درجة عن الأشخاص من أصحاب العائلات الكبيرة.

كما تم استخدام معادلة الإنحدار المتعدد للتنبؤ بأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية في أبعاد الاتزان الانفعالي كل على حدة حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: بُعد التوتر

الجدول (٧)

نتائج اختبار تحليل الإنحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بعد التوتر

بُعد التوتر

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية	العامل b	T	.Sig	Tolerance	VIF	الإرتباط المتعدد R	التباين R^2	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
						.١٤٩	.٠٢٢	٢,٣٩	.٠٠٥
الحد الثابت	٣,٠٣	١٤,٥	.٠٠٠						
الجنس	.٠٥٣	.٩٨٣	.٣٢٦	.٩٦٠	١,٠٤١				
العمر	-.٠٠٤	-.٣٦	.٧١٦	.٩٦١	١,٠٤١				
مكان الإقامة	-.١٢٨	-٢,٥	.٠١٠×	.٩١٥	١,٠٩٣				
الدخل الشهري	٠,٠٥٢	١,٧٣	.٠٨٤	.٨٥٨	١,١٦٥				
حجم العائلة المتوسط مقابل الصغير	.٠٦٨	.٩٣١	.٣٥٢	.٩١٩	١,٠٨٨				
حجم العائلة المتوسط مقابل الكبير	-.١٧٦	-٢,٦	.٠٠٨*	.٩٢٩	١,٠٧٧				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأول	-.٠٧٣	-١,٢	.١٩٩	.٩٠٦	١,١٠٤				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأخير	.٠٢٢	.٣٢٩	.٧٤٢	.٨٨٢	١,١٣٣				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٥٥	.٩٣٩	.٣٤٨	.٨٢٢	١,٢١٧				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	-.٠٥٥	.٥١٤	.٦٠٨	.٧٨٧	١,٢٧١				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	-.٠٩٣	-١,٤	.١٣٧	.٨٢٤	١,٢١٣				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.١١٧	.٧٩	.٤٢٦	.٨٦٤	١,١٥٧				

يبين الجدول (٧) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد التوتر، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، حيث قام الباحثان بعملٍ اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (١٠)، وأن يكون اختبار التباين المسموح Tolerance أكبر من (٠,٠٥). حيث إن معظمها لم تتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد التوتر.

كما يبين الجدول (٧) أن معامل الإرتباط المتعدد بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبعد التوتر بلغ (٠,١٤٩)، حيث فسرت هذه المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية ما نسبته (٢,٢) من بُعد التوتر.

وأوضح الجدول (٧) قيمة ف، ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الانحدار لبُعد التوتر، حيث يتضح من خلال الجدول المشار إليه أن قيمة مستوى الدلالة لبُعد التوتر أقل من (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الإيجابية بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبُعد التوتر.

كما تبين أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في بُعد التوتر هي مكان الإقامة، والحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لمكان الإقامة (٠,٠١)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر لمكان الإقامة على بُعد التوتر للفرد، حيث بلغت قيمة (b =-0.128) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد التوتر، أي أن التوتر أقل عند أهل القرى مقارنةً بأهل المدينة بقيمة (٠,١٢٨)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة للحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير (٠,٠٠٨)، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فإنه يوجد أثر للحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير على بُعد التوتر، حيث بلغت قيمة (b=-0176) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير على بُعد التوتر، أي أن التوتر يقل لدى الأفراد من أصحاب الحجم المتوسط للعائلة بقيمة (٠,١٧٦) درجة عن الأشخاص من أصحاب العائلات الكبيرة.

ثانياً: بُعد العدائية

الجدول (٨)

نتائج اختبار تحليل الإنحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد العدائية

بُعد العدائية

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الإرتباط المتعدد R	التباين R^2	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
						.١٦٦	.٠٢٧	٢,٩٧	.٠٠٠
الحد الثابت	٢,٦٨	١١,٤	.٠٠٠						
الجنس	.٠٦٧	١,١٠	.٢٧١	.٩٦٠	١,٠٤١				
العمر	.٠١٣	١,٢٢	.٢٢١	.٩٦١	١,٠٤١				
مكان الإقامة	-.١١٦	-٢,١	.٠٣٦*	.٩١٥	١,٠٩٣				
الدخل الشهري	٠,٠٣٩	١,٢٩	.١٩٤	.٨٥٨	١,١٦٥				
حجم العائلة المتوسط مقابل الصغير	.١٩٩	٢,٤٢	.٠١٥*.	.٩١٩	١,٠٨٨				
حجم العائلة المتوسط مقابل الكبير	-.١٨٣	-٢,٤	.٠١٤*.	.٩٢٩	١,٠٧٧				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأول	-.١٠٣	-١,٦	.١٠٧	.٩٠٦	١,١٠٤				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأخير	.٠٧٩	١,٠٣	.٣٠٢	.٨٨٢	١,١٣٣				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٢٩	.٤٣٣	.٦٦٥	.٨٢٢	١,٢١٧				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.٠٦٢	.٥١٧	.٦٠٥	.٧٨٧	١,٢٧١				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	-.٠٣٥	-.٤٩	.٦٢٢	.٨٢٤	١,٢١٣				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.٠٩٠	.٥٤٤	.٥٨٦	.٨٦٤	١,١٥٧				

يبين الجدول (٨) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية في بُعد العدائية، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، حيث قام الباحثان بعمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير، حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (١٠)، وأن يكون واختبار التباين المسموح Tolerance أكبر من (٠,٠٥)، حيث إن معظمها لم تتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد العدائية.

كما يبين الجدول (٨) أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبُعد العدائية بلغ (٠,١٦٦)، حيث فسرت هذه المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية ما نسبته (٠,٠٢٧) من بُعد العدائية.

ويوضح الجدول (٨) قيمة ف، ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الانحدار لبُعد العدائية، حيث يتضح من خلال الجدول أعلاه، بأن قيمة مستوى الدلالة لبُعد العدائية أقل من (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الإيجابية بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية وبُعد العدائية.

كما تبين أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في بُعد العدائية هي مكان الإقامة، والحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير، والحجم المتوسط للعائلة مقابل الصغير، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لمكان الإقامة (٠,٠٣٦)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر لمكان الإقامة على بُعد العدائية، حيث بلغت قيمة (b-٠,١١٦=) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد العدائية، أي أن العدائية، أقل عند أهل القرى من أهل المدينة بقيمة (٠,١٦٦)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة لحجم الأسرة المتوسط مقابل الكبير (٠,٠١٤) وهي أقل من مستوى دلالة (α = 0.05)، وعليه فإنه يوجد أثر للحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير على بُعد العدائية، حيث بلغت قيمة (-0.183b=) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد العدائية، أي أن العدائية تقل لدى الأفراد من ذوي الحجم المتوسط للعائلة بقيمة (٠,١٨٣) درجة عن الأشخاص من ذوي العائلات الكبيرة. وبلغت قيمة مستوى الدلالة للحجم المتوسط للعائلة مقابل الصغير (٠,٠١٥)، وهي أقل من مستوى دلالة (α = 0.05)، وعليه فإنه يوجد أثر للحجم التوسط للعائلة مقابل الصغير على بُعد العدائية، حيث بلغت قيمة (b=0.199) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد العدائية، أي أن العدائية تقل لدى الأفراد من ذوي الحجم المتوسط للعائلة بقيمة (٠,١٩٩) درجة عن الأفراد من ذوي العائلات الصغيرة.

ثالثاً: بُعد الاكتئاب

الجدول (٩)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد الاكتئاب

بُعد الإكتئاب

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الإرتباط المتعدد R	التباين R^2	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
						.١٩٥	.٠٣٨	٤,١٦	.٠٠٠
الحد الثابت	٢,٥٧	١١,٩	.٠٠٠						
الجنس	-.٠٥٧	-١,٠	.٣١٥	.٩٦٠	١,٠٤١				
العمر	.٠١٨	١,٨٠	.٠٧٢	.٩٦١	١,٠٤١				
مكان الإقامة	-.١١٤	-٢,٢	.٠٢٦*	.٩١٥	١,٠٩٣				
الدخل الشهري	٠,١١	٣,٧٢	.٠٠٠*	.٨٥٨	١,١٦٥				
حجم العائلة المتوسط مقابل الصغير	.٠٥٧	.٧٥٩	.٤٤٨	.٩١٩	١,٠٨٨				
حجم العائلة المتوسط مقابل الكبير	-.٢٠٧	-٢,٩	.٠٠٣*	.٩٢٩	١,٠٧٧				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأول	.٠٥٤	-.٩١	.٣٥٩	.٩٠٦	١,١٠٤				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأخير	.٠٠٣	.٠٣٧	.٩٧٠	.٨٨٢	١,١٣٣				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٤٨	.٧٨٧	.٤٣١	.٨٢٢	١,٢١٧				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	-.١١٩	-١,٠	.٢٨٥	.٧٨٧	١,٢٧١				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠١٦	.٢٤٨	.٨٠٤	.٨٢٤	١,٢١٣				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.١٣٩	.٩٠٩	.٣٦٤	.٨٦٤	١,١٥٧				

يبين الجدول (٩) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية في بعد الاكتئاب، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، حيث قام الباحثان بعمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير، حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم عن القيمة (١٠)، وأن يكون Tolerance اختبار التباين المسموح أكبر من (٠,٠٥)، حيث إن معظمها لم تتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بعد الاكتئاب.

كما يبين الجدول (٩) أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبُعد الاكتئاب بلغ (٠,١٩٥)، حيث فسرت هذه المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية ما نسبته (٨. ٣) من بعد الاكتئاب.

ويوضح الجدول (٩) قيمة ف ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الانحدار لبعد الاكتئاب، حيث يتضح من خلال الجدول المذكور أن قيمة مستوى الدلالة لبُعد الاكتئاب أقل من (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الإيجابية بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية وبُعد الاكتئاب.

كما تبين أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في بُعد الإكتئاب هي مكان الإقامة، والدخل الشهري، والحجم المتوسط مقابل الكبير، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لمكان الإقامة (٠,٠٢٦)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر لمكان الإقامة في بُعد الاكتئاب، حيث بلغت قيمة (-٠,١١٤) b= التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الإكتئاب، أي أن الاكتئاب يقل عند أهل القرية مقارنة بأهل المدينة بقيمة (٠,١١٤)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠) للدخل الشهري، وهي أقل من مستوى دلالة (0.05 = α)، وعليه فإنه يوجد أثر للدخل الشهري في بُعد الاكتئاب، حيث بلغت قيمة (٠,١١) = b التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الإكتئاب، أي أن الاكتئاب يقل عند الفرد بقيمة (٠,١١) عند زيادة الدخل بنفس القيمة، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة للحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير (٠,٠٠٣)، وهي أقل من مستوى دلالة (0.05 = α)، وعليه فإنه يوجد أثر للحجم المتوسط للعائلة مقابل الكبير في بُعد الاكتئاب، حيث بلغت قيمة (=-0.207b) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الاكتئاب، أي أن الاكتئاب يقل عند الأفراد من ذوي الحجم المتوسط للعائلة بقيمة (٠,٢٠٧) درجة عن الأشخاص من ذوي العائلات الكبيرة.

رابعاً: بُعد الانفعالية

الجدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد الانفعالية

بُعد الانفعالية

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية	العامل b	T	Sig.	Tolerance	VIF	الإرتباط المتعدد R	التباين R^2	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
						.١٨٩	.٠٣٦	٣,٩١	.٠٠٠
الحد الثابت	٢,٣٦	١٠,٦	.٠٠٠						
الجنس	.٢٣٤	٤,٠٢	.٠٠٠*	.٩٦٠	١,٠٤١				
العمر	.٠٢١	١,٩٩	.٠٤٦*	.٩٦١	١,٠٤١				
مكان الإقامة	-.١٤٢	-٢,٧	.٠٠٧*	.٩١٥	١,٠٩٣				
الدخل الشهري	٨,٣٠	.٨٥٢	.٣٩٤	.٨٥٨	١,١٦٥				
حجم العائلة المتوسط مقابل الصغير	.١٢٨	١,٦٤	.١٠٠	.٩١٩	١,٠٨٨				
حجم العائلة المتوسط مقابل الكبير	-.١١٤	-١,٦	.١١٠	.٩٢٩	١,٠٧٧				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأول	-.٠٥١	-.٨٣	.٤٠٢	.٩٠٦	١,١٠٤				
الترتيب الميلادي المتوسط مقابل الأخر	.٠٤٤	.٦٠٤	.٥٤٦	.٨٨٢	١,١٣٣				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٢١	.٣٣١	.٧٤١	.٨٢٢	١,٢١٧				
المستوى التعليمي للأب الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	-.٠٨٠	-.٦٩	.٤٨٦	.٧٨٧	١,٢٧١				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالبكالوريوس	.٠٢٠	.٢٩٤	.٧٦٩	.٨٢٤	١,٢١٣				
المستوى التعليمي للأم الدبلوم مقارنة بالماجستير فأعلى	.١٥٦	.٩٢	.٣٢٢	.٨٦٤	١,١٥٧				

يبين الجدول (١٠) تحليل الانحدار المتعدد لأثر المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية في بُعد الانفعالية، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي Multicollinearity لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، حيث قام الباحثان بعمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح Tolerance لكل متغير، حيث يجب أن لا يتجاوز معامل التضخم القيمة (١٠)، وأن يكون واختبار التباين المسموح Tolerance أكبر من (٠,٠٥)، حيث إن معظمها لم يتجاوز هذا الحد. وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية على بُعد الانفعالية.

و يبين الجدول (١٠) أيضا أن معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبُعد الانفعالية بلغ (٠,١٨٩)، حيث فسرت هذه

المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية ما نسبته (٦. ٣) من بُعد الانفعالية.

ويوضح الجدول (١٠) أيضا قيمة ف ومستوى الدلالة لمعرفة أثر دلالة معنوية الإنحدار لبُعد الانفعالية، حيث يتضح من خلال الجدول (١٠) أن قيمة مستوى الدلالة لبُعد الانفعالية أقل من (٠,٠٥)، وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس العلاقة الإيجابية بين المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، وبُعد الانفعالية.

كما تبين أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في بُعد الانفعالية هي: مكان الإقامة، والجنس، والعمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لمكان الإقامة (٠,٠٠٧)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر لمكان الإقامة في بُعد الانفعالية، حيث بلغت قيمة (b=0142) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الانفعالية، أي أن الانفعالية تقل عند أهل القرية مقارنةً بأهل المدينة بقيمة (٠,١١٤)، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة لمتغير الجنس (٠,٠٠)، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، وعليه فإنه يوجد أثر للجنس في بُعد الانفعالية، حيث بلغت قيمة b = (٠,٢٣٤) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الانفعالية، أي أن الانفعالية تقل عند الذكور بقيمة (٠,٢٣٤) درجة عن الإناث، كما بلغت قيمة مستوى الدلالة للعمر (٠,٠٤٦)، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فإنه يوجد أثر للعمر في بُعد الانفعالية، حيث بلغت قيمة (b=0.021) التي تبين مدى تأثير هذا المتغير في بُعد الانفعالية، أي أن الانفعالية تقل عند الفرد بقيمة (٠,٠٢١) عند زيادة العمر بقيمة (٠,٠٢١).

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما مستوى الاتزان الانفعالي السائد لدى طلبة جامعة اليرموك؟".

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطاً. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى المرحلة العمرية لطالب الجامعة، والدور الاجتماعي الذي يؤديه، فضلاً عن حاجته إلى التوافق مع ظروف حياته داخل الجامعة وخارجها، من أجل اجتياز هذه المرحلة بنجاح، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على مستوى الاتزان الانفعالي لديه، هذا بالإضافة إلى الصلة الوثيقة بين الجانب الانفعالي والمعرفي، فالاستجابات الانفعالية تعطي رؤية للموضوعات والمفاهيم الثقافية السائدة في المجتمع، بمعنى أن الطلبة قد عكسوا في سلوكهم السمات الثقافية لمجتمعهم، التي تحمل رؤية إيجابية عبر علاقة الفرد بالعالم وبالآخرين، الأمر الذي انعكس بدوره على ظهور مستويات معتدلة من الاتزان الانفعالي.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الأداة المستخدمة في قياس الاتزان الانفعالي، وما تتضمنه من أبعاد وفقرات تقيس مستوى اتزانهم الانفعالي، حيث تم استخدام أداة تقيس بعض المظاهر الانفعالية السلبية لدى الطلبة، مثل: الاكتئاب، والتوتر، والعدائية، والانفعالية، التي من الممكن أن يكون لها أثر في تحديد مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة.

وعلى صعيد الأبعاد، أظهرت النتائج أن بُعد الاكتئاب جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة الدعم

الاجتماعي المقدم من الوالدين وأفراد المجتمع للطلبة، وصعوبة التكيف مع الواقع الجديد، مما يؤدي بهم إلى الانسحاب الاجتماعي، والميل إلى الوحدة، والشعور بالاكتئاب، كما أن المثيرات السلبية التي تقدمها البيئة الاجتماعية على شكل عدم تعاطف، واهتمام واستهزاء، وعدم عناية ومواساة، ونظرة دونية تعمل على زيادة حدة الاكتئاب لديهم.

بينما جاء بُعد العدائية بالمرتبة الثانية، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن طبيعة التنشئة الاجتماعية للطالب الجامعي تؤدي دوراً هاماً في هذا الإطار، فالمعاملة الوالدية السيئة التي تتجلى في التمييز بين الأبناء، فضلاً عن استخدامهم لأسلوب العقاب، وبخاصة البدني منه كوسيلة لكف شتى أنواع السلوك، هذا بالإضافة إلى خبرات الطفولة المؤلمة، والحرمان، واستمرار الإحباط، والقسوة والنبذ وعدم التقبل، أو حتى التدليل والتسامح المفرط التي يتلقاها الطالب منذ صغره قد يجعله إنساناً مضطرباً نفسياً لا يثق بنفسه، ولا بالآخرين، إضافة إلى زرع الحقد في نفسه تجاه أهله، وبالتالي زملائه وأساتذته، كل هذه العوامل تدفعه إلى ممارسة العدائية تجاههم.

وجاء بُعد التوتر بالمرتبة الثالثة، تلاه بُعد الانفعالية بالمرتبة الأخيرة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما يشعر به الطلبة من حرمان؛ جراء عدم إشباع حاجاتهم الأساسية داخل الجامعة، وعدم القدرة على التعايش والانسجام مع متطلبات الحياة الجديدة، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في المستقبل، أو التحكم والسيطرة على الأحداث اليومية، أو حل المشكلات التي تواجههم، وتدني مفهوم الذات لديهم لفشل العلاقات العاطفية، الأمر الذي من شأنه أن يزيد توترهم، وحساسيتهم، وزيادة انفعالاتهم.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج بعض الدراسات مثل (بني يونس، ٢٠٠٥؛ العويضة، ٢٠٠٩)؛ (Brose, Scheibe & Schmiedek, 2013) التي بينت أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة جاء متوسطاً، واختلفت مع نتائج بعض الدراسات مثل (السبعاوي، ٢٠٠٨؛) Mieg, Bedenk, Braun, & Neyer, 2012 التي بينت أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة جاء مرتفعاً.

ثانياً:- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على: «ما العوامل الاجتماعية الديموغرافية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك؟»

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر في الاتزان الانفعالي ككل، هي: مكان الإقامة، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، وفيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية الديموغرافية المتبقية فإنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالاتزان الانفعالي لدى الطلبة.

فقد أظهرت النتائج المتعلقة بمكان الإقامة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين يقيمون في القرى أعلى من الطلبة الذين يقيمون في المدينة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة المنطقة، فالقرية تتسم بالهدوء والطبيعة الجميلة، وقلة عدد السكان فيها مقارنةً مع أهل المدينة، الأمر الذي من شأنه أن يجعل العلاقة بين سكانها أشبه ما تكون عائلة كبيرة في منزل واحد، فتجد الهدوء والاستقرار النفسي بينهم، وهذا من شأنه أن ينعكس على مستوى الاتزان الانفعالي لديهم بشكل إيجابي.

كما أن البيئة الاجتماعية التي تقيم فيها الأسرة تؤدي دوراً بارزاً في تشكيل شخصية الفرد، وفي نموه من الناحية الانفعالية والاجتماعية، فكلما كانت البيئة الاجتماعية صحية، وتتسم بالترابط، كان تأثيرها إيجابياً في النمو المتكامل لشخصية الفرد، وصولاً إلى حالة من الاتزان الانفعالي، وهذا ما يميز المناطق الريفية عن المناطق الحضرية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بحجم الأسرة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة الذين يعيشون في أسرة متوسطة الحجم أعلى من الطلبة الذين أسرهم كبيرة الحجم. ويمكن إرجاع هذه النتيجة لما يتركه حجم الأسرة من أثر في الحالة الانفعالية لدى الأبناء، حيث يؤدي كبر حجم الأسرة إلى إهمال الوالدين لأبنائهم، وعدم الاهتمام بإشباع الحاجات الأساسية للأبناء، بما في ذلك الحاجات الانفعالية المتمثلة بالحرمان العاطفي والحنان من قبل الآباء، الأمر الذي بدوره يسهم في ظهور العديد من الاضطرابات الانفعالية لدى الأبناء، كالتوتر، والاكتئاب، والعدائية، والانفعالية، وما يترتب على ذلك من أثر في مستوى الثبات والاتزان الانفعالي لدى الأبناء.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري، فقد أظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلبة يزداد كلما ارتفع مستوى الدخل الشهري للأسرة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن الدخل الشهري للأسرة يلعب دوراً في الاتزان الانفعالي للأبناء، فالدخل المنخفض للأسرة من شأنه أن يؤثر في الاتزان الانفعالي للأبناء؛ لما يترتب عليه من نقص في إشباع الحاجات النفسية والانفعالية والاجتماعية للأبناء؛ بسبب انشغال الآباء بتوفير مصادر الدخل للأسرة على حساب الاهتمام بالأبناء، ورعايتهم، وإشباع حاجاتهم من الحب والحنان والعطف، مما يولد لديهم الشعور بالاكتئاب، ويؤثر في مستوى الاتزان الانفعالي لديهم.

وعلى صعيد الأبعاد، فقد أظهرت النتائج أن أهل القرى أقل توتراً، وعدائية، واكتئاباً، وانفعالية من أهل المدينة، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أهل القرى أكثر ترابطاً، وتماسكاً، وتعاطفاً مع بعضهم بعضا، فإذا تعرض أحد أفراد هذه القرى إلى أي مشكلة أو موقف محزن أو مفرح، نجد جميع أفراد القرية يقفون إلى جانبه ويؤازرونه في ما يواجهه من مشكلات أو مواقف، الأمر الذي من شأنه أن يجعل من أهل القرى أكثر استقراراً من الناحية الانفعالية، ويقلل من حدة هذه الاضطرابات الانفعالية لديهم مقارنة بأهل المدينة.

كما أظهرت النتائج أن التوتر والعدائية، والاكتئاب، والانفعالية كانت أقل عند الأفراد من العائلات متوسطة الحجم عن الأفراد من العائلات الكبيرة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة لما يتركه حجم الأسرة من أثر في شخصية الأبناء، فكبر حجم العائلة من شأنه أن يؤدي إلى إهمال الأبناء، وعدم الاهتمام بإشباع حاجاتهم من الحب والعطف والحنان؛ بسبب انشغال الآباء بتأمين الحاجات الأساسية من غذاء وملبس على حساب الجانب العاطفي لأبنائهم، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى ظهور مثل هذه الاضطرابات الانفعالية لدى الأبناء.

كما أظهرت النتائج أن الاكتئاب يقل عند الفرد بقيمة زيادة الدخل، وتدل هذه النتيجة على أنه كلما زاد الدخل الشهري قل الاكتئاب، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى الدخل

الشهري للأسرة من شأنه أن يسهم في إشباع حاجات الأبناء النفسية والانفعالية والاجتماعية، ورعايتهم، وإشباع حاجاتهم وصولاً إلى الحب والعطف والحنان، والدعم العاطفي لهم، بدلاً من إهمالهم، وعدم إشباع مثل هذه الحاجات لديهم، بسبب الانشغال الدائم للآباء عنهم، وقضاء جل وقتهم سعياً وراء توفير مصادر الدخل لسد احتياجات الأسرة ومتطلبات الحياة المتزايدة يوماً بعد يوم.

وأظهرت النتائج أيضاً أن الذكور أكثر إنفعالية من الإناث، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية المتعلقة بتربية الإناث، التي تؤكد على أهمية الاتزان الانفعالي للإناث كضرورة التصرف بهدوء، ولباقة في التعامل مع الآخرين، ومجاملتهم، والصبر، واحتواء مشاعر الإجهاد التي قد تعترضهن مقارنة بالذكور.

كما أظهرت النتائج أن الانفعالية تقل عند الفرد بزيادة العمر. وتعكس هذه النتيجة مدى النمو النفسي والانفعالي للفرد مع تقدمه في العمر، فالفرد كلما تقدم في العمر أصبح أكثر نضجاً، وميلاً للاتزان الانفعالي، هذا بالإضافة إلى عاملي الخبرة والتعلم التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي والمواقف المختلفة، التي يكتسبها الفرد الأكبر عمراً مقارنة بالأصغر عمراً.

التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

إشراك الآباء في تشخيص وعلاج حالات القلق، والاكتئاب، والتوتر، والعدائية، والانفعالات لدى الأبناء.

إعداد البرامج التثقيفية والتوعوية، لتوعية أفراد المجتمع بما فيها الأسر بالأثر الذي تتركه المتغيرات الديموغرافية المتمثلة بالبيئة الاجتماعية، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل على الحالة الانفعالية، والاتزان الانفعالي للأبناء.

إجراء دراسة أخرى في مراحل عمرية مبكرة ومتأخرة تتناول متغيرات الدراسة الحالية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أبوزيد، إبراهيم. (١٩٨٧). سيكولوجية الذات والتوافق. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

أبو غزال، معاوية. (٢٠٠٩). النمو لانفعالي والإجتماعي للطفل. عمان، الأردن: منشورات وزارة الثقافة.

أحمد، سهير. (٢٠٠٨). مدخل إلى علم النفس. الرياض، السعودية: دار الزهراء.

بني يونس، محمد. (٢٠٠٧). سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بني يونس، محمد. (٢٠٠٥). علاقة الاتزان الانفعالي بمستويات تأكيد الذات عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، ١٩(٣)، ٩٢٥-٩٥٢.

جروان، فتحي. (٢٠١٢). الذكاء العاطفي والتعلم الإجتماعي العاطفي. عمان، الأردن: دار الفكر.

الخالدي، أديب. (٢٠٠٩). المرجع في الصحة النفسية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الرشيدي، بنيان.(٢٠١٠). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقته بمهارات الذكاء لانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة حائل. حائل: المملكة العربية السعودية.

الزعبي، محمد.(٢٠٠١). أسس علم النفس الإجتماعي. عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

الزغول، رافع.(٢٠٠٦). علم النفس العام. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السبعاوي، فضيله .(٢٠٠٨). قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الذين تعرضت أسرهم لحالات الدهم والتفتيش والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الأمريكي وأقرانهم الذين لم يتعرضوا لها. مجلة العلم والتربية، ١٥(٣)، ٢٦٧-٢٩٣.

عبد الفتاح، كامليا.(٢٠٠٧). مستوى الطموح والشخصية. الرياض، السعودية: دار الزهراء.

العويضة، سلطان.(٢٠٠٩). الفروق في مستويات أبعاد التوجه الزمني وعلاقتها بمستويات الاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية، مجلة رسالة الخليج العربي، ٣٠(١١٤)، ١٠٣-١٣١.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد.(٢٠٠٩). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

الفرماوي، حمدي وحسن، وليد.(٢٠٠٩). الميتا إنفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

القضاه، محمد أمين.(٢٠٠٦). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طالبات جامعة مؤته. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٢(٣)، ١٥٥-١٦٨.

قطامي، يوسف.(٢٠٠٩). مدخل إلى علم النفس. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

قناوي، هدى وعبد المعطي، حسن.(٢٠٠١). علم نفس النمو. القاهرة، مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

قناوي، هدى.(٢٠٠٥). الطفل: تنشئته وحاجاته. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

كفافي، علاء وسالم، سهير.(٢٠١٢). مدخل إلى علم النفس. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الكيلاني، عبدالله والشريفين، نضال .(٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية و الاجتماعية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الهاشمي، عبد الحميد.(١٩٩٩). أصول علم النفس العام. جدة، السعودية: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Aleem, Sh.(2005). Emotional stability among college youth. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 31(1-2), 100-102.

Brose, a., Scheibe, S., & Schmiedek, F .(2013). Life context make a difference: Emotional stability in younger and older adults, Psychology & Aging, 28(1), 148-159.

Procedia - Social and Behavioral Sciences, 84(1),869-873.

Kumar, P .(2013). A Study of Emotional Stability and Socio-Economic- Status of Students Studying in Secondary Schools. International Journal of Education and Information Studies, 3(1), 7-11.

Mieg, H., Bedenk, S., Braun, A., & Neyer, F. (2012). How emotional stability and openness to experience support invention: A study with german independent inventors. Creativity Research Journal, 24 (2–3), 200–207.

Rubio, V., Aguado, D., Hontangas, P., & Hernández, J. (2007). Psychometric Properties of an Emotional AdjustmentMeasure. European Journal of Psychological Assessment, 23(1),39–46

Ruiz, M. (2005). Emotional stability, positive and wishful thinking, and consequences of coping in a Spanish sample. Psychological Reports, 97 (2), 545-546.

Sternberg, R., J. (2004). Psychology. (4th ed). Canada: Thomson Learning, Inc.

Chaturvedi, M & Chander, R.(2012). Development of emotional stability scale. Original Articale, 19 (1), 37-40.

Dalgleish, T. (2004). The emotional brain. Nature: reviews, 5 (2), 582–588.

Gosling, S., Rentfrow, P., & Swann, W. (2003). A very brief measure of the big-five personality domains. Journal of Research in Personality, 37, 504-528.

Halim, F., Zainal, A., Khairudin, R., Shahrazad, W., Nasir, R & Fatimah, O .(2011). Emotional stability and conscientiousness as predictors towards job performance. Pertanika Journal of Social Sciences & Humanities, 19 (S), 139 – 145.

Hay, I., & Ashman, A .(2003). The development of adolescents' emotional stability and general self-concept: The interplay of parents, peers, and gender. International Journal of Disability, Development and Education, 50(1), 77-90.

Khalatbari, J., Shohreh, G., Niaz, A., Nikta, B., & Niayesh, S.(2013). The relationship between marital satisfaction based on religious criteria and emotional stability.

الملاحق

مقياس الاتزان الانفعالي : Emotional Stability

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	لا أعلم	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	أشعر بالتوتر الشديد حتى أنني لا أطيق بعض الأصوات (كصرير الباب). A					
	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء.H					
	لم أعش حياة طبيعية ومنظمة. D					
	إنفعالاتي غير منطقية حتى أنني لا استطيع السيطرة عليها.E					
	أعتقد أني عصبي أكثر من معظم الناس.A					
	أشعر بالإنزعاج من أي عقبة صغيرة تواجهني.H					
	أشعر بالحزن أو بالسعادة دون سبب واضح.E					
	عندما أكون تحت الضغط أصاب بإضطرابات هضمية.A					
	تدفعني بعض الأمور الصغيرة إلى أن أفقد أعصابي رغم إدراكي أنها غير مهمة. H					
	أشعر بالتعب واللامبالاة دون أي مبرر.E					
	عندما يزعجني شيء أفقد أعصابي و أتصرف بغباء.H					
	ما زلت أقلق بشأن أخطاء ارتكبتها في الماضي.D					
	أشعر أن قلبي يخفق بشدة.A					
	أغضب من الآخرين بكل سهولة. H					
	أدرك متأخراً ما كان يجب علي أن أقول أو أفعل.D					
	عضلاتي مشدودة ومتوترة A					
	اشعر بعدم الإرتياح وكأني أرغب بشيء لا أعرف ما يمكن أن يكون.E					
	أتمنى لو كنت سعيداً كالآخرين.D					
	أجد صعوبة في التركيز على العمل أو المهمة الموكلة إلي.D					
	أبكي بسهولة. E					

(A) = مجال التوتر.
(D) = مجال الاكتئاب.
(E) = مجال الانفعالية.
(H) = مجال العدائية.